الدرس الثاني : تابع أحكام التفخيم والترقيق

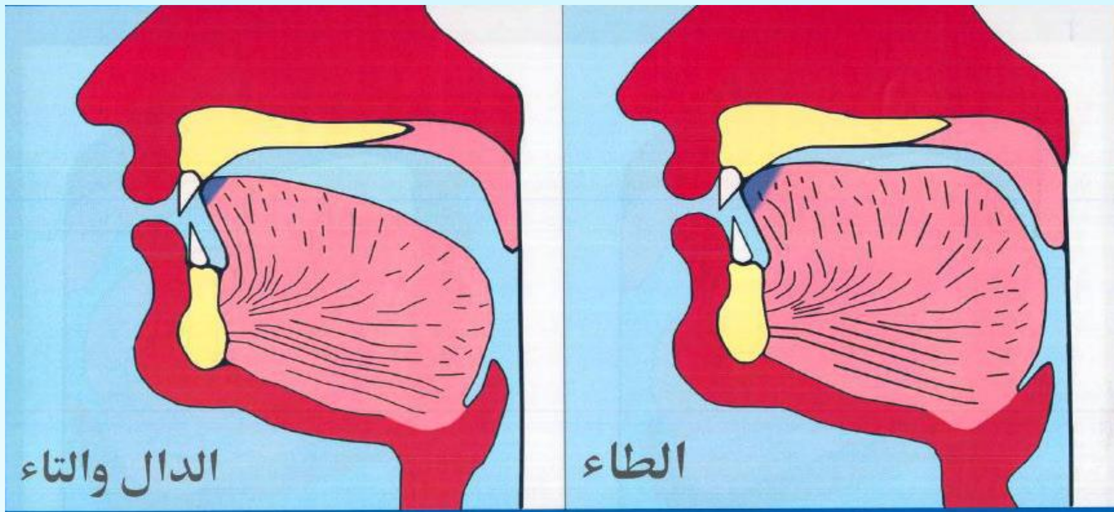
ثانيا : الحروف التي ترقق دائما :-

الترقيق لغة هو :- التنحيف

اصطلاحا : نحول يدخل على الحرف فلا يمتلىء الفم بصداه

عند النطق بحروف الاستفال لا يصطدم الهواء الخارج من الرئتين بغار الحنك الأعلى لانخفاض اللسان ، واتساع المسافه بينه وبين الحنك الأعلى

لاحظي الفرق بين ارتفاع وانخفاض أقصى اللسان عند النطق بحرف مستعل (ط) وحرف مستفل (د - ت) والفرق في المسافه بين اللسان وبين الحنك الأعلى



حروفه : وهي تشمل بقية الحروف الهجائية بعد حروف التفخيم وهى (تسعة عشر حرفاً) مرققة دائما عدا ثلاث حروف منها وهي الألف المدية و لام لفظ الجلالة والراء.

و الحروف المرققة دوما هي (م, ي، و, ء , ب,ج ,ز, ذ, د,ن,ع, ت, ش, س,ه, ف ,ث,ل, ك)

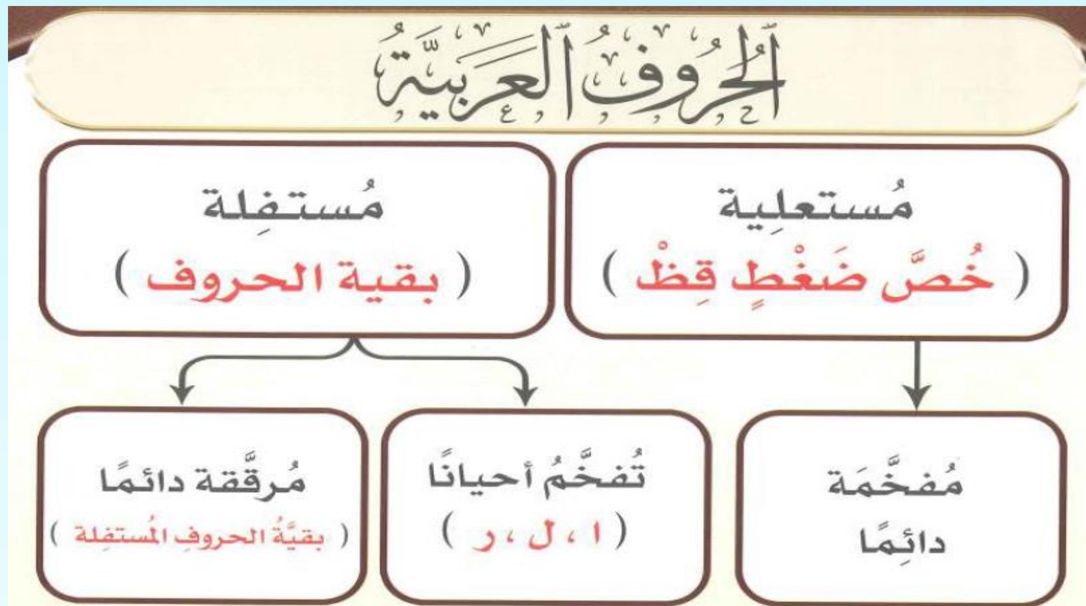
**** أخطاء النطق بالحرف المرقق :-**

أخطاء النطق بالحرف المرقق:

(١) استعلاء اللسان عند النطق بالحرف المرقق فيؤدي ذلك إلى تفخيم الحرف الواجب ترقيقه لاسيما إذا جاء بعده حرف مستعل نحو قولنا: ﴿تَسْتَطِيعَ﴾، ﴿نَصَرْنَا﴾.

(٢) ترقيق الحرف بما يشبه التقليل[1] خصوصًا حرف الألف فمنهم من ينطقها كالمقللة نحو: ﴿شَآءَ﴾، ﴿جَآءَ﴾.

الآن انتهى شرح الحروف التي تفخم دائما والحروف التي ترقق دائما



ثالثا : الحروف التي ترقق تارة وتفخم تارة أخرى :-

حروفه : هي ثلاثة أحرف الألف واللام والراء

سيتم شرح كل حرف بمفرده وحالات تفخيمه وترقيقه

((1)) الألف :-

وهي لا تتصف بترقيق ولا بتفخيم ولكنها تتبع ما قبلها تفخيما وترقيقا

أ - إن كان ما قبلها حرف مفخم كانت الألف مفخمة

حُكمُ الألِفِ

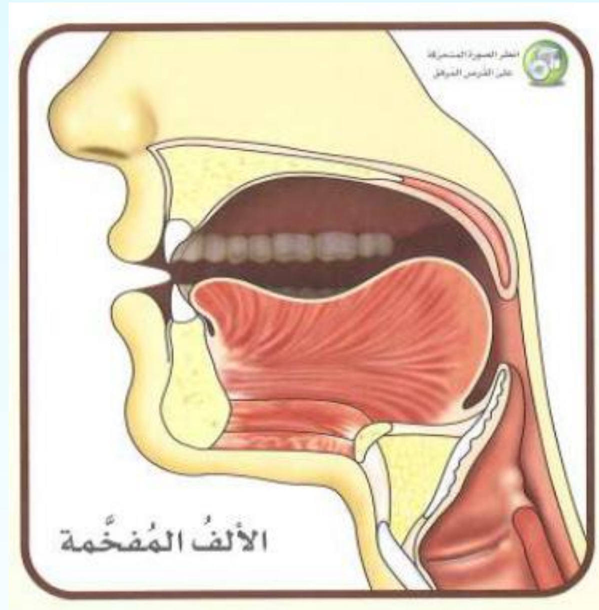
تكونُ الألفُ تابِعةً للحرفِ الذي قبلَها من حيثُ التفخيمُ والترقيقُ :

فتُفخَّمُ بعدَ المُفخَّمِ ، نحو :

﴿ خَٰلِدِينَ ﴾ ﴿ وَٱلْقَآئِمِينَ ﴾ ﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾

﴿ مِنَ ٱللَّهِ ﴾ ﴿ يُرَآءُونَ ﴾

عند النطق بالألف المفخمه يصاحبها تقعر في اللسان وتضيق في الحلق



ب - إن كان ما قبلها حرف مرقق كانت الألف مرققة

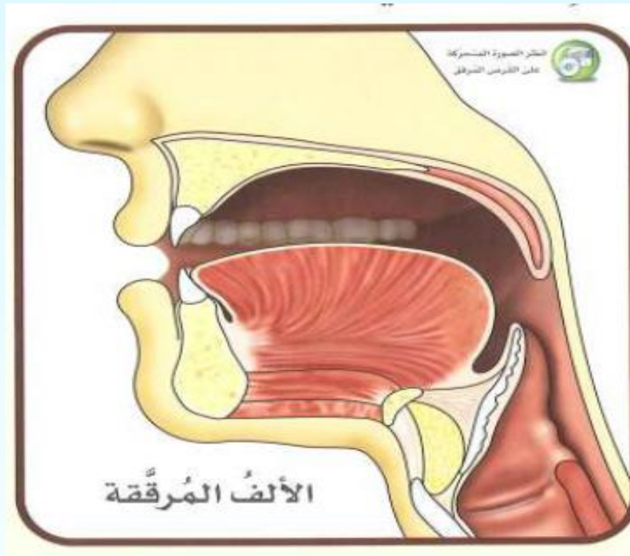
حُكمُ الألِفِ

وتُرقَّقُ الألفُ بعدَ المُرقَّقِ ، نحو :

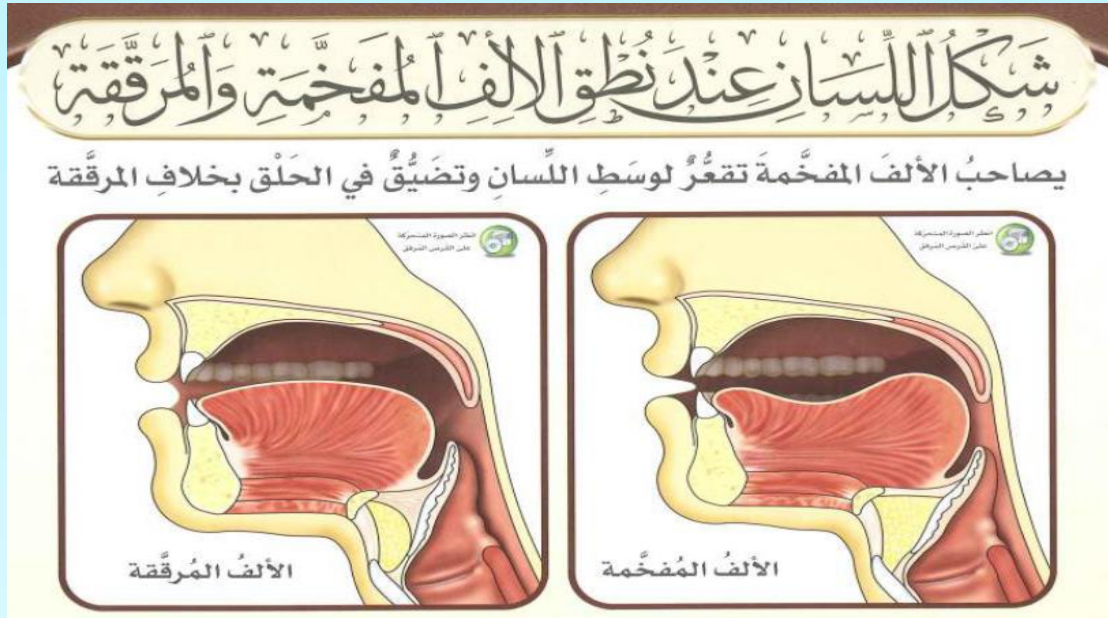
﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ﴾ ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ ﴾

﴿ إِيَّاكَ ﴾ ﴿ مِنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾

هنا لا يصاحبها تقعر في اللسان أو تضيق في الحلق



الصورة التالية توضح الفرق بين شكل اللسان عند النطق بـ الألف المفخمة والمرققة



((2)) اللام :-

الأصل فى اللام الترقيق ما عدا لام لفظ الجلالة

أي أن اللام في غير لفظ الجلالة سواء في الأسماء أو في الأفعال أو الحروف فحكمها الترقيق قولا واحد عند حفص



أ ـ تفخم لام لفظ الجلالة بالإجماع :-

*- إذا كانت مسبوقة بفتح أو ضم

حُكمُ اللّامِ

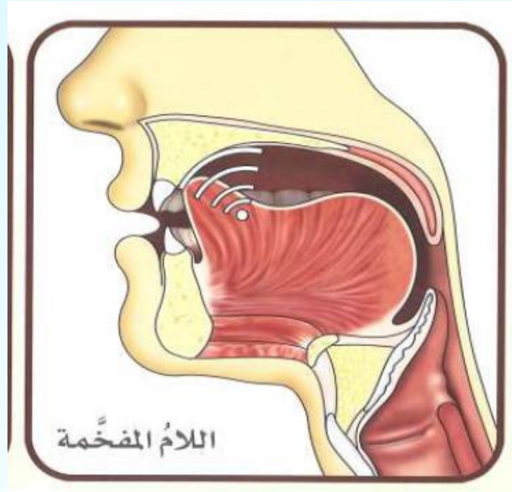
تُفخِّمُ العربُ اللّامَ بإجماعٍ مِن لفظِ الجلالةِ (اللّه)
وذلكَ إذا سُبِقَ بفتحةٍ أو بضمَّةٍ ، نحو :

﴿هُوَ ٱللَّهُ﴾ ﴿سَيُؤۡتِينَا ٱللَّهُ﴾

﴿وَإِذۡ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ﴾ ﴿وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ﴾

***-عند البدء بلفظ الجلالة حيث أن همزه وصله مفتوحة مثل (اللَّهُ) (اللَّهُمَّ)**

عند النطق بــ اللام المفخمه يصاحبها تقعر في اللسان وتضيق في الحلق



ب ـ ترقق لام لفظ الجلالة بالإجماع

***ـ إذا كانت مسبوقة بكسرة**

سواء كانت الكسرة متصلة في الرسم مثل (بِاللَّهِ)
أو منفصلة نحو (مِّن دُونِ اللَّهِ)

***ـ إذا كان قبلها ساكن وقبله كسر**

(فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ) ، (غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ)

***ـ إذا اتصلت بلام الجر**

مثال قوله تعالي (وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ)

ـ إذا وقع قبل لفظ الجلالة تنوين

مثال قوله تعالي (لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ۙ اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ)

والسبب هنا أن التنوين أصله نون ساكنة فحركت بالكسر لـ التخلص من إلتقاء الساكنين

ملحوظة هامة:

التنوين سواء بالفتح أو بالضم أو بالكسر تحرك فيه النون

الساكنة الزائدة بالكسر إذا أتى بعدها حرف ساكن مثل:

قوماً الله ـ تنطق (قومَنِلله)

أحدٌ الله ـ تنطق (أحدُنِلله)

انتهى الدرس والمرة القادمة

مع حرف الراء وحالات تفخيمه وترقيقه

